رابط المادة على منصة باحث

مجالس القرآن | د. أحمد عبد المنعم

تفسير سورة الأعراف)7(| الآيات)15-44(| د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل نستكمل اه مجالس تفسير سورة الاعراف. اه ده المجلس السابع - 00:00:00

ان شاء الله يعني مع آآ اية كنا توقفنا عند قوله سبحانه وتعالى اية اربعة واربعين. ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ناس فتحت المصاحف اية اربعة واربعين سورة الاعراف طيب كنا آآ تكلمنا في المرة الماضية في اخر مشهد لحظات دخول الجنة آآ لاهل الجنة واهل الجنة في قمة الفرح - 00:00:32

وان الله عز وجل يبشرهم انهم ورثوا الجنة باعمالهم بعد ان قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وذكرنا في المرة الماضية ان الانسان في تعامله مع ربه سبحانه وتعالى حينما ينسب الفضل الى الله. فيقول الله عز وجل له بعملك. فلما قالوا - 00:00:59

آآ الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. قال الله عز لهم بما كنتم تعملون ولكن الانسان اذا استكبر على الله عز وجل وظن ان ما فيه من طاعة هو آآ بقوته دون الله عز وجل فهذا يعاقبه الله عز - 00:01:19

ويسلب منه ذلك. كان في معاملة الانسان مع ربه لا ينبغي ان يتكبر الانسان على ربه. ولا ان يرى عمله ما ينفعش الانسان ينظر الى آآ صلاته او الى قيامه او الى عمله. بل اذا لم يكن من الله عون للفتى. فاول ما يجني عليه اجتهاده - 00:01:36

اذا لم يكن من الله عون للفتى لو ان الله عز وجل لم يعن الانسان فاول شيء بيجني على الانسان هو اجتهاد هذا الانسان لانه يجتهد بعيدا عن المعية وبعيدا عن - 00:01:54

التوفيق والسداد بعد ان دخلوا الجنة واستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار وان كان في اقوال ان الايات اللي جاية دي آآ في لحظات اهل الجنة الى الجنة. بعض اهل بعض اهل العلم من المفسرين قال ان ونادى اصحاب الجنة اي الذين قضي لهم بالجنة ولكن - 00:02:04

لم يدخلوها بعد. لكن الاغلب من اه المفسرين على ان بعد ان دخل اهل الجنة الجنة ودخل اهل النار النار والعياذ بالله. وبقيت طائفة على الاعراف سنتكلم على الخلاف فيها. فيقول ربنا سبحانه وتعالى بعد ان دخل اهل الجنة الجنة ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار - 00:02:26

اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا مشهد عجيب ان اهل الجنة بالرغم من نعيم الجنة بالرغم من كل ما في الجنة من اشياء تجعل الانسان مشغول بالجنة وفرح بالجنة - 00:02:46

الا انه من اوائل ما يتذكر والايات جت بعد ما دخلوا الجنة مباشرة. آآ ربنا سبحانه وتعالى بيقول ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها ما كنتم تعملون ونادى اصحاب الجنة. يعني هم لسه بيبشروا بوراثة الجنة ومباشرة من اوائل الاشياء التي يتذكرها اهل الجنة. والتي قد تشغل - 00:03:04

عن بعض نعيمهم في الجنة ان ينادوا على اصحاب النار. طب ليه واحد في الجنة ومشغول بنعيم الجنة ولذات الجنة؟ ليه مصمم انه ينادي على اصحاب النار. ليه من النعيم الذي يعطاه اهل الجنة ان يسمح لهم بالنداء على اهل النار - 00:03:24

ليه؟ لماذا ينادي اهل الجنة على اهل النار بعد ان دخلوا الجنة؟ ويخبرنا ربنا سبحانه وتعالى في هذه السورة تحديدا بهذا النداء. ونادى اصحاب الجنة بعد ان اصبحوا ملازمين مصاحبين لها اصبحوا من اصحاب الجنة وتيقنوا من دخولهم للجنة. وده اللي رجح قول جمهور المفسرين ان هم خلاص دخلوا الجنة - 00:03:44

ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. لماذا اول حاجة لماذا ينادون ثانيا هل النداء عام ام خاص ثالثا لماذا حينما ينادون عليهم يذكرون قضية الوعد - 00:04:04

اول شيء لماذا ينادون ومرتبطة بمسألة عام او خاص يعني هل اي حد في الجنة كل اصحاب الجنة بيناديوا على كل اصحاب النار ولا مجموعات في الجنة معينة بتنادي على مجموعات خاصة في اهل النار ان مش كل الجنة بينادوا على اهل النار لا مجموعة معينة في - 00:04:23

بتنادي على مجموعة معينة في النار. اللي كانوا يعرفوهم اللي كانوا بيعذبوهم. قال لك الذين كانوا يستكبرون عليهم. الذين كانوا آآ يعذبونه. هؤلاء يذهب يذهب الله عز وجل غيظ قلوب اهل الجنة بان يعطيهم هذا النعيم. لا يكتمل - 00:04:39

نعيم لا يكتمل نعيم اهل الجنة الا بالتشفي من الذين كانوا يعذبونهم في الدنيا. يعني جزء كبير من تدخل الجنة مات ولم يرى النصر بعينيه لم ير آآ لم يذهب غيظ قلبه في الدنيا. فينتظر هذه اللحظة جزء كبير من اللي ماتوا المستضعفين من اهل الجنة من اهل الايمان - 00:04:59

من ماتوا دون ان يروا باعينهم ولا ان يتشفوا دون ان يروا عذاب اهل النار. فينتظر هذه اللحظة ويظل يتذكر وبمجرد دخوله الجنة ينادي على اهل النار. تحديدا ينادي على اشخاص معينين. اتذكر يا فلان؟ اتذكر يا فلان؟ وينادون - 00:05:23

ويقولون ان قد بالتأكيد وجدنا ما وعدنا ربنا حق. قضية اليقين في الوعد. كان اهل الايمان في الدنيا موقنين بموعود الله. بمعنى المشهد هنا غالبا ما بين اهل الايمان المستضعفين. لان قضية - 00:05:43

المستضعفين والمستكبرين او الاتباع والقادة ذكرناها في الدرس الماضي في آآ اولاهم واخراهم ولما ربنا سبحانه وتعالى ان في مستضعفين سقطوا في الامتحان واتبعوا اصبحوا اتباع للقادة. يعني في مستضعفين كافرين وفي مستضعفين اصروا على الايمان. فانت - 00:06:03

انتهى الكلام عن المستضعفين الكافرين الذين اصبحوا اتباع للقادة. هل كل الذين كانوا مستضعفين في الدنيا كانوا اتباع الكافرين ولا منهم من قاوم وصبر وصبر فبيخبرنا ربنا سبحانه وتعالى ان في اناس من اهل الايمان بالرغم من استضعافهم ومن قلة عدتهم وعتادهم - 00:06:23

بمزادهم في الدنيا الا انهم رفضوا وابوا ان يسيروا خلف هؤلاء القادة. فكان هؤلاء القادة من الكفار يعيرونهم ويسخرون منهم يقول له انت فاكر الايمان بتاعك هينفعك؟ غر هؤلاء دينهم. انا السيد انا اللي باعذبك انا اللي باضربك. انت فاكر هو ربنا هيعمل لك ايه يعني - 00:06:43

ماذا يفعل لك ايمانك وكان اهل الايمان موقنين بموعود الله ان الله سينصر هذا الدين. وان الله عز وجل سيدخلنا الجنة. واننا سوف يأتي علينا يوم ننسى كل هذا الالم وننسى كل هذا العذاب. صدقوا بالموعود. فاتت هذه اللحظة التي كان ينكرها القادة. وكان يسخر - 00:07:03

انها القادة الكفار كانوا يسخرون من هذه اللحظات. فتأتي هذه اللحظات فيقوم اهل الايمان ليذكروا هؤلاء المستكبرين وكل واحد بيذكر شخص او مجموعة يقول له لقد وجدت ما وعدني ربي. لقد نسيت كل الالام. بغمسة - 00:07:26

واحدة في الجنة نسيت كل شيء لقد كان الموعود حقا لقد ذقت النعيم لقد نسيت الالم. فهل ذقت انت ما كنت اقوله لك هل ذقت الجحيم؟ هل ذقت الغسال؟ هل الان ارتديت سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار؟ هل ذقت هذه - 00:07:47

اشياء ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم الذين كنتم تنكرونه؟ هل وجدتم ما وعد ربكم حقا للتشفي لزيادة اذلاله في في لون من الوان العذاب. لون من الوان العذاب اسمه العذاب النفسي - 00:08:11

وهذا موجود في الدنيا من اول المعيشة الضنك للعاصي والكافر. الى يستمر العذاب النفسي. منها عذاب التبكيت يبكت الكافر. يبكته الشيطان ويندمه الشيطان. ويبكته وتبكته الملائكة. ويبكته اهل الايمان. الكل - 00:08:30

يحسر يقول له مش قلنا لك الملايكة مش رسل ربنا جات لكم؟ ثم تأتيهم يأتيهم المؤمنون ويتكلمون لهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ نحن وجدنا ما وعدنا ربنا حقا - 00:08:51

مسألة ان بالرغم من الاستضعاف والتعذيب والالام والفقر التي كان يمر بها اهل الايمان الا انهم كانوا موقنين بالوعد وده امر صعب الابتلاءات والظروف بتخلي الانسان ينسى وعود الله. ينسى الجنة. ينسى لذة النظر الى وجهه. ينسى - 00:09:07

آآ نسيم الجنة ويعيش ويستغرق في لحظات والام الدنيا. ان يستمر الانسان محافظا على هذا اليقين رغم من كل الالام هذا امر صعب. لذلك يفتخرون بيقينهم في الوعد. يفتخرون بيقينهم في الوعد. لذلك قال ربنا سبحانه وتعالى - 00:09:29

عن تعريف المؤمنين من هم المؤمنون حقا؟ لما قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. فارق بين اسلام الاعراب وايمان الاصحاب. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فارق بين اسلام الاعراب الذين ادعوا ذلك - 00:09:49

وبين ايمان الاصحاب اصحاب النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم الذين صبروا على الايمان بالرغم مما لاقوه من الام ومن تعذيب ومن فقر قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما لم ياتي الاوان بعد ولما يدخل الايمان في قلوبكم - 00:10:09

طب ما هو تعريف الايمان حتى نقيس انفسنا؟ قال ربنا سبحانه وتعالى في الاية التي تليها انما المؤمنون اخر سورة الحجرات انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. اولئك هم الصادقون. حتى - 00:10:28

اما صادق في دعواك انت تدعي انك مؤمن. قالت الاعراب امنا. هذه دعوة. ولابد لكل دعوة من بينة. انت تدعي انك مؤمن قد تتلفظ بالفاظ الاسلام قل اسلمت ولا تقل امنت. فالايمان في القلب ولا يظهر هذا الايمان - 00:10:48

الذي في القلب الا بالبلاء. الا بالتضحية الا بالبذل. هكذا يظهر الايمان. فيخبرنا ربنا سبحانه وتعالى ان الايمان مراحل وليس تمتمة بكلمات. وتقول اسلمت. الايمان مراحل. فايمان فيقين جهاد انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله. دي المرحلة الاولى انه يعايش معاني الايمان. ويذوق طعم الايمان - 00:11:08

هذا الايمان لا يلبث الا ان يمر بابتلاءات وعواصف ورياح وظروف وقسوة وشدة. هذا الايمان فاذا ظل هذا الايمان ثابتا راسخا لا يتحرك بالرغم من كل هذه العواصف والزلازل هي مرحلة ثم لم يرتاد - 00:11:39

اي لا يصيبه الشك. لا يصيبه الريبة. لا يرتاب في موعود الله. تيجي ثم عشان كده ثم دي بتفيد التراخي اللي بيقعد مرحلة عشان ينتقل من مرحلة الايمان الى مرحلة اليقين ثم لم يرتابه. لم يعد هناك ريب - 00:11:59

اصبح اذا رأى شيئا يعجبه بكل بساطة يقول اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اذا تعرض لالم او الى بلاء يقول انما هي ساعة دون ساعة. انما هي لحظات ونلحق بالجنة - 00:12:19

هكذا يذكر نفسه دائما بموعود الله. هي دي ثم لم يرتابوا. ومن علامات عدم الريبة في الايمان الحالة الثالثة وجاهدوا باموالهم وانفسهم الذي لا يصل الى هذه المرحلة الثالثة البذل والتضحية. وبذل الجهد والجهاد والمجاهدة بالمال والنفس الذي لا يصل الى هذه المرحلة المرحلة - 00:12:34

هو لم يعبر على قنطرة ثم لم يرتاده يعني الاية تلات مراحل. ان الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا. لذلك عطفت بالواو مش بسمة. اول لما وصل الى ثم لم يرتابوا - 00:12:58

جاهد مباشرة باموالهم وفيهم. تعريف هؤلاء اولئك هم الصادقون. لمن يسأل عن الصادقين لمن يسأل عن صدق دعواه هل مررت بهذه المراحل ثم لم يرتعوا هؤلاء ذاقوا طعم اليقين الذين قالوا وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. هذا الوعد هو الذي كان يصبرنا في - 00:13:11

الدنيا ما الذي يصبرنا على البلاء وعلى الفقر وعلى الالم وعلى الشدة الا ان نستحضر وعود الله. ما الذي يصبر المؤمن الا انه بين كل لحظة ولحظة يتنسم ريح الجنة. هذا الذي هو يصبره على هذه الدنيا. فبمجرد ما يدخل - 00:13:36

يقول لقد نلت الامنية. وجدت هذا الوعد حقيقة وصدق المرسلون زلك كان من تعريف كان الامام الهروي في منازل السائرين وابن

القيم لما شرح المنازل في مدارج السالكين وبيتكلم عن منازل الذوق. ان الايمان مش مجرد اشياء بتتنسمها. لا اصبحت بتتذوقها. فذكر من مرتبة الذوق اليقين. ذكر اول - 00:13:56

والمنزلة قال ذوق التصديق طعم العدا ذوق التصديق طعم العدا. العدا يعني الوعد. يعني ان انت اصبحت الوعود اللي انت بتقراها ان مسلا من فعل كذا فله كذا وكذا في الجنة. لما بتعمل - 00:14:25

تصبح موقن ان الان حصل في الجنة هذا الوعد فتزداد يقينا وبذلا. لو تصل لهذه المرحلة ان على طول اصبحت بتربط بين افعالك في الدنيا وبين ما يحدث. فلانفسهم يمهدون - 00:14:41

بما يحدث في الجنة فتصبح على يقين بافعالك فانتقلوا الى ذوق اليقين. ذاقوا طعم اليقين حقا. فقالوا بمجرد دخولهم وجدنا ما وعدنا فهل وجدتم ما ما وعد ربكم حقا؟ ما كنتم تسخرون منه من وعود؟ هل وجدتموه؟ هل وجدتم الحيات - 00:14:56

والعقارب والافاعي وجهنم والمطارق من حديد؟ هل وجدتم هذا؟ قالوا نعم لا مجال للانكار لا مجال لتخبئة مشاعره. اما واحد بيجي يشمت فيك وانت عايز تخبي شعورك دول يعني تروح مسلا واحد ساقط. قلت له مش قلت لك زاكر؟ مبسوط انت كده؟ قال اه انا مبسوط. مش عايز يعترف. اه انا كان نفسي اسقط اصلا. فتلاقيني - 00:15:20

بيخبي ايه ؟ بيخبي مشاعره. بلاش موضوع نشوف مسال تاني فالمهم هؤلاء في اهل النار لا يستطيعون تخبئة هذه المشاعر. قالوا نعم اعترفوا كيف سيواري سوءته كيف سيواري هذا الوجه والعياذ بالله الذي شوه من نار جهنم - 00:15:50

ده احد معاني يعرفون كلا بسيماهم بسيماهم. اي بتشويه النار لوجوههم والعياذ بالله قالوا نعم في هذه اللحظة حينما اعترفوا اذن مؤذن بينه اللعنة الله على الظالمين كانت خصومة بينهم. والان هذا يسمونه يوم الاذان. لذلك كان بعض السلف حينما ينصح الحكام كطاووس غيره يذهبون - 00:16:17

هنا للحكام يقولون له اتقوا يوم الاذان حينما يفصل بيننا الله فاذن مؤذن بينهم اللعنة الله على الظالمين خلاص طرد من رحمة الله لم يعد هناك مجال للتراجع. لعنة الله على الظالمين - 00:16:43

من هم الظالمين؟ من هم الظالمون؟ الذين تلت صفات. الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كافرون. سورة هود نفسها لكنهم بالاخرة هم كافرون. الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا - 00:17:02

صورة هود زيادة في التأكيد كانت زيادة في الاجرام. هنا وهم بالاخرة كافرون تعالوا نشوف ايه المواصفات الذين استحقوا بهذه المواصفات والعياذ بالله يستحق اللعنة والطرد. ووسم ووصف الظالمين وهؤلاء هم الذين كانوا تحديدا ينادوا لهم اهل الايمان. اهل الايمان كانوا ينادون على هؤلاء تحديدا. مش كل واحد عاصي. لا كانوا ينادون على هؤلاء - 00:17:22

الظلمة تحديدا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم بعد معركة بدر ونادى على ابي جهل وغيره من القادة الظلمة المستكبرين وقالهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ حتى تعجب عمر يا رسول الله تنادي اناس قد اصبحوا جيف - 00:17:51

فقال يا عمر لست اسمع بمنهم الآن اسمع منهم الآن. هم الآن يسمعون ندائي يحسرهم النبي صلى الله عليه وسلم. نفس الآيات هل وجدتم وعد ركود حقا اخبرهم انه وجد وعد الله في النصر. فوعد الله لاهل الايمان اما بالنصر في الدنيا او بالجنة يوم القيامة - 00:18:14

فاذا مات الانسان مستضعفا ولم يذق طعم النصر انتظر طعم الجنة فاذا مات الانسان المؤمن المستضعف. ولم يذق طعم النصر في الدنيا انتظر طعم الجنة يوم القيامة. هذا الذي مات مستضعفا - 00:18:38

منتظر لطعم الجنة يوم القيامة هذا لم يستعجل من اجره شيئا. ادخر له اجره كاملا يوم القيامة فاذن المؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين الذين اول وصف يصدون عن سبيل الله. في الصين اختلفوا هل يصدون ده بيسموه فعل لازم؟ يعني - 00:18:55

دون انفسهم ولا يصدون ولا فعل متعدي والغالب ان هو فعل متعدي يصدون عن سبيل الله صد حائط صد يضعون حائط صد صدود حتى لا يسير الناس في الطريق الى الله - 00:19:16

اذا اهل الباطل يعرفون سبيل الله جيدا. ثم يأتون الى هذا السبيل ويضعون الصد والمنع حتى لا يسلك الناس هذا الطريق الذين

يصدون عن عن ده بيسموه حرف مجاوزة. حتى يتجاوزوا ما يروحوش ينصرفوا الى طريق اخر. نفس الذي اراد فعله - 00:19:32
مين في اول السورة الشيطان حينما قال ماذا؟ حينما قال لاقعدن لهم صراطك. هم يعرفون الصراط يعرفون السبيل. الشيطان اختار القعود مش وضع المصدات الشيطان هيقعد ليقعدن لهم صراطك. هؤلاء - 00:19:56
اختاروا طريقا اخر كأن شياطين الانس والجن ينوعون في طرق الصد عن سبيل الله كيف يصدون عن سبيل الله؟ الذين يصدون عن سبيل الله. كيف يصدون عن سبيل الله؟ ويبغونها عوجا - 00:20:16
يعني ايه يا ابونا يعني؟ عايزكم تركزوا معي عشان نفهم المعنى ده. لان الجملة دي يبغونها عوجا او تبغونها عوجا. جت خمس مرات في القرآن مرتين في الاعراف مرة هنا موطن معنا ومرة مع قوم شعيب. ولا تقعدوا بكل صلاة توعدون وتصدون عن سبيل الله تبغونها عوجا - 00:20:31
مرتين في الاعراف مرة في هود ومرة في ال عمران مع شبهات النصارى ومرة في سورة ابراهيم مع المستكبرين الذين يعذبون اهل الايمان جت في خمس مواقع تكرار هذه الكلمة لها دلالة - 00:20:50
بهذا النص يبغونها او تبغونها عوجا والصد عن سبيل الله. هذا السياق تكرر طب يعني ايه يبغونها عوجا آآ جمهور المفسرين احنا نمشي مع بعض كده القول الاشهر الهاء يبغونها الهاء دي بتعود على ايه - 00:21:04
تعود على الدنيا ده قول القلة. الجمهور ما اختارش الدنيا اختار ايه؟ سبيل الله. طب ليه سبيل الله؟ قالوا عندنا قاعدة بتقول الضمير بيعود على اقرب مذكور. اقرب حاجة مذكورة هي كلمة ايه؟ الذين يصدون عن - 00:21:27
سبيل الله ويبغون سبيل الله عوجا. يعني لو شلنا ده بيسموه المضمر والظاهر. لو شلنا المضمر وحطينا الظاهر الاسم الظاهر يبقى هيكون الكلام الذين يصدون عن سبيل الله ويبغون سبيل الله عوجا - 00:21:44
يبقى القول الاشهر ان الهاء بتعود على ايه؟ سبيلا. طب يعني ايه؟ يبغون سبيل الله عوجا. يعني احنا هنقسم كده. الهاء لو بتعود عن السبيل هيبقى لها اكتر من معنى. الهاء بتعود - 00:22:03
على الدنيا يريدون الدنيا معوجا. عايزين الدنيا ايه مفتوحة ويعمل اللي هو عايزه نتبع الشهوات طيب لو الهاء بتعود على سبيل الله وده قول الاشهر والجمهور والاكثر اختلفوا. ايه معنى يبغونها عوجا - 00:22:13
يبغون يعني يطلب لك شيء. واحيانا بتحذف اللام زي ما في قول الله عز وجل يبغونكم الفتنة. سورة وفيكم سماعون له. سورة التوبة يبغونكم الفتنة يريدون لكم الفتنة اي يريدون فتنتكم - 00:22:30
فيبغونها عوجا يريدون لسبيل الله العوج. يعني ايه برضو يريدوا؟ احنا كل ده بنحاول بس نفسر الالفاظ عشان ندخل في المعاني. يعني ايه يريد دون لسبيل الله العوج يعني المعنى احد المعاني ان سبيل الله طريق مستقيم. لا يقعون لهم صراطك المستقيم. في صراط مستقيم - 00:22:48
ده سبيل الله. هم بيجوا عند السبيل ويريدون ان يظهرون هذا السبيل يظهرونه للناس على انه اعوج يبغون له اعوج يلتمسون له العوج. عايزين يظهروا له الناس على انه معوج مش طريق مستقيم - 00:23:09
فيصرفون الناس عن السير. ازاي يفعلون ذلك؟ بالشبهات مسلا يعني عايزين الناس لما تيجي تبص على طريق ربنا كده فالناس من برة تبغض الطريق شايفين الطريق اعوج صعب صعب السير فيه - 00:23:26
فيضعون العراقيل والشبهات والفتن والمكاره امام هذا الطريق. زي ما الشيطان عمل في نفس الصورة قال له ما نهاكم وربكم عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكية. بيبغضه في امر ربنا. فالناس ينظرون - 00:23:43
الى سبيل الله علينا معوج. فاحد معاني يبغونها عوجا يلتمسون لها العوج عن طريق الشبهات والفتن فيحطوا شبهات في طريق ربنا. ويحطوا فتن في طريق ربنا. فالناس لا تستطيع السير. بل اذا ساروا في الطريق لم يصلوا. لان - 00:23:58
الطريق اصبحت بالنسبة لهم ايه؟ معوجة. السبيل مستقيم. هم حاولوا يحودوا الطريق. عن طريق ده قول تاني عن طريق البدعة. يقول له تعال انت عايز توصل لربنا؟ تعال ويمشيه في طريق تاني خالص. يعوج يقوم بايه؟ باعوجاج الطريق - 00:24:17

واحد معاني يبغونها عوجا ايضا يلتمسون لها العوج. انه عايزين دين ربنا ما يبقاش مستقيم. يعني طريق ربنا حلال وحرام مستقيم واضح هم عايزين الدنيا تبقى ايه؟ معوجة كده. يعمل اللي هو عايزه. فبالتالي يبغونها عوجا يدخل الشهوات على الدين. ويشرعن هذه الشهوات - 00:24:33

يقوم بشرعنة هذه الشوائب. فيصبح طريق الله عز وجل اعوج مش مستقيم ازاي؟ انه زي ما عمل ان والله امرنا بها. لما يفعل الفاحشة برضو معنا في الصورة والله امرنا بها - 00:24:55

فدايما فيوصلوا ان طريق ربنا للناس عبارة عن طريق معوج مليء بالشهوات فيلتمسون لسبيل الله عوج عن طريق الشبهات. الفتن الشهوات كل هذه الاشياء تجعل الناظر الى طريق الله والسائر في طريق الله لا يصل. الشيطان قال انا هقعد على الطريق. هسيبه مستقيم وهقعد. دول قالوا احنا هناخد الطريق. فما حدش هيوصل - 00:25:12

وهناك من يجلس فالذي لا لا يسير خلف هؤلاء وصار في الطريق المستقيم هيقابل مين؟ هيقابل الشيطان برضو فانت في كل الاحوال لابد من فتن في الطريق دول قالوا لا احنا مش هنعرف - 00:25:39

نصد المؤمنين عن سبيل الله. في ثبات وفي قوة احنا نحاول نخلي الطريق معوج عوج في عوج في الطريق ربنا في الصورة اللي بتصرف عنك الفتن والفتن يعني تخليك تنصرف عن الطريق ايه الصورة اللي بتصرف عنك اكبر الفتنة - 00:25:55

سورة الكهف تصرف عنك اكبر فتنة اللي هي فتنة الايه؟ الدجال. الفتن تخليك تنحرف عن الطريق. في بداية السورة الحمد لله الذي انزل على عبده الكتابة ولم يجعل له عوجا. ما حدش يعرف يخلي القرآن معوجا. فتحمد الله على هذه النعمة - 00:26:14

ان الفتن هتخليك تبتعد. طب انا ايه اللي هيسبتني في الطريق؟ تريد شيئا في الطريق؟ ثابتا لا يعوج ابدا. هو القرآن فاذا تمسكت بالقرآن صرت على الطريق المستقيم. كنت مستمرا على الطريق المستقيم. واضح المعنى - 00:26:33

يعني يبغونها عوجا آآ الامام الطبري قال لا يريدونها مستقيمة مش عايزين الطريق يبقى مستقيم. عايزينه ايه؟ وقال بعضهم يلتمسون لها الشبهات والفتن وقال بعضهم يجعلون الطريق مناسبا لاهوائهم. يقعد يحوت في الطريق يخلي تخيل كده الطريق المستقيم اهو. ده حرام وده حرام وده حرام - 00:26:50

وده حلال وده حلال السادة القادة المتبوعون يجي عند حتة في الدين ويحودها عشان تناسب هواه. يؤولها يقوم بليل عنق النص حتى تناسب هواه ياخد من الدين مسلا - 00:27:15

اوعي تقولي الامر ويسيب تطبيق الشريعة. فيقوم كاسر حتة. ويجي عند هنا يقوم ويختار حتة من دي فيقوم لاوي حتة. ويقعد يقوم بلي الطريق فيصبح الطريق في النهاية ايه؟ اعوج - 00:27:30

ان مش ده الدين الدين متكامل هو بيختار جزء ويسيب جزء ويختار جزء ويسيب جزء. فيصبح الطريق ناظر اليه يراه معوج وليس هذا هو طريق الله فقالوا يقومون بشيء يقوم بعجاج الطريق حتى ايه؟ يناسب اهواءه. يختار من الدين ما يناسب هواه - 00:27:44

ويترك من الدين ما لا يناسبها وقال بعض اهل العلم وده القول الاقل الانتشار ان كان مروي عن بعض السلف يبغونها عوجا ان عوض دي حال منهم هم. يعني يريدون ان يسيروا في الطريق ولكن بفكر ضال. وده عن طريق البدع والضلالات - 00:28:03

او ان هم يخترعوا شيء في الدين كالسجود للالهة كما روي عن ابن عباس. ان هم يسجدون لله ويقولون هذه الالهة سوف تقربنا الى الله يبقى كلمة الغناة عوجا والخلافات اللي فيها بالهاء بتعود الى سبيل الله ولا الى الدنيا والخلافات. هذه الكلمة اه تعطي معاني واسعة جدا. وده من اعجاز القرآن - 00:28:24

اختاروا كثير من اهل العلم او بعض اهل العلم ان لما تكون المعاني كثيرة مش متنافرة نحمل القرآن عليها كلها. هذا من اعجاز القرآن. ان احنا ممكن هذه الاية على كل هذه المعاني. فكيف يصد عن سبيل الله - 00:28:45

اختيار ما يناسب هواه. وضع الشبهات والفتن آآ اختراع دين جديد طاف عراة او الالهة. آآ صد الناس وتعذيب من يسير في هذا الطريق. كل هذه من معاني اختيار الدنيا يستحبون الحياة الدنيا على الاخرة. ايضا في سورة ابراهيم ويبكونها ويصبرون عن سبيل الله ويبغونها عوجا. فلما استحبوا الدنيا على الاخرة - 00:29:00

وعن سبيل الله طيب يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كافرون. نجد عايزكم تركزوا معي ان يصدون فعل مضارع يبغونها ها فعل مضارع. وهم بالاخرة دي جملة اسمية ولا فعلية؟ جملة اسمية بادئة ضميرهم والضمير من من الاعلام - 00:29:27
وهم بالاخرة كافرون مسألة الصد ومحاولات انهم يبغون لسبيل الله العوج مسألة متكررة باساليب مختلفة. انما اليقين اللي سابت عندهم الكفر بالاخرة. كده ان هم مش عايزين اخرة مسألة رفض الكفار للاخرة - 00:30:00
ده امر لما تيجي تدرس كده في القرآن بعد كل شوط طويل من مجادلة الكفار وشبهات الكفار يخبروا ان ربنا سبحانه وتعالى دعك من كل هذه الشبهات. الدافع الرئيسي انهم لا يريدون الاخرة. زي بعد شوط طويل من مجادلتهم وشبهاتهم في سورة الفرقان يقول ربنا بل كذبوا - 00:30:25
سيبك هما مش قضية بقى ان القرآن ده نزل على حد تاني وهو اللي علمك او ان ازاي لو ربنا كان نازل عليك الجنات مجادلة طويلة في سورة يقول ربنا في اخرها دعك منه الدافع الرئيسي بل كذبوا بالساعة. كما قال ربنا في سورة القيامة بل يريد الانسان ليفجر امله. بمعنى ايه - 00:30:45
الموضوع ده في واقع الحياة. كثير من الشبهات هو عمال الملحد او الكافر الفاجر الذي يريد ان يبتعد عن الطاعة هو يجيب لك شوية. يقول لك اصل انا مش مقتنع. اصل الامر ده مش مقنع. اصل الامر ده مخالف للعقل اصلا. ويقعد يجيب حاجات. والدافع الرئيسي انه لا يريد الاخرون. مش عايز يتحل - 00:31:05
مش عايز يوم يحاسب فيه. لا يريدوا تكليف اظن اتكلمت في هذه القضية قبل ذلك. مسألة ان من آآ من اسباب الضلال الرئيسية الهروب من التكليف في موضوعات سورة البقرة - 00:31:25
ان من اسباب لذلك ختمت سورة البقرة لا يكلف الله نفسا الا وسعها. من اهم اسباب الضلال المراوغة من التكليف. فتجد انه يصد عن سبيل الله بصورة باساليب مختلفة يجرب مرة طريقة ومرة طريقة اخرى. ويبغونها عوجا. يجرب الشبهات يجرب الفتن يجرب الشهوات لصد الناس عن سبيل الله. الثابت - 00:31:42
الذي لا يتغير الاسم هي الجملة الفعلية بتناسب التغير والتجدد والاستمرار يعني واحد يلعب هو مش على طول في الملعب. هو بيجي فترات يلعب كل فترة. طب واحد اسمه احمد هو على طول اسمه احمد. حاجة ملازمة له - 00:32:02
اصبح اسم لذلك الثابت معهم انهم هم بالاخرة كافرون. ده الثابت. الكفران بالاخرة بصيغة اه اسمية. وهم بالاخرة كافرون طيب اهل الايمان دخلوا الجنة بمجرد دخولهم الجنة من اوائل ما تذكروه في الجنة الذين كانوا آآ يستكبرون وكانوا يعذبونهم فنادوا عليهم - 00:32:22
لقد وجدنا وعد وعد الله هل وجدتم وعد الله؟ قالوا نعم اذن مؤذن. اللعنة الله لن تنال الرحمة اشخاص معينين. من هم الذين كانت هذه صفاتهم الذين كانوا كفار بالاخرة وكانوا يصدون عن سبيل الله. لان الكافر الصاد عن سبيل الله عذابه اعلى من الكافر الذي - 00:32:50
تصد عن سبيل الله. الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا. فوق العذاب. سورة النحل يبقى زيادة العذاب بالصد عن سبيل الله وبينهما حجاب. بينهما اللي هو مين ومين؟ اهل الجنة واهل النار. حجاب سور بينهم - 00:33:10
وعلى الاعراف اي وعلى هذا السور وسمي الاعراف لانه عالي كعرف الديك الشيء العالي الذي بيشرف ويرى الاشياء وعلى الاعراف رجال يبقى بين اهل الجنة وبين النار سوء على هذا السور رجال. مش المقصود رجال يعني رجال دون نساء؟ لأ مجموعة. فيهم الرجال والنساء وتغليبا سمي - 00:33:34
الرجال. رجال يعرفون كلا بسيماهم. كلا اللي هم مين؟ يعرفون مين ومين؟ ركزوا معي عشان الايات دي بتلخبط. يعرفون مين ومين؟ يعرفون اهل جنة ويعرفون اهل النار. يبقى تاني اهل الجنة دخلوا الجنة - 00:33:57
ذاقوا وعد الله استبشروا ارادوا ان آآ يشفوا ويذهبوا غيظ قلوبهم فنادوا على اهل النار. في بقى فريق تاني موجود ما بين اهل الجنة واهل النار وسمع لهذا النداء. فتكلم هذا الفريق موجود من اهل الجنة وهي النار على الاعراف. يعرف الفريقين - 00:34:12

في دور المستضعفين بتوع اهل الايمان. وعارف المستكبرين دول. هو عارف الاتنين كويس يعرفون كلا بسيما ده موقعهم ودي معرفتهم. ماذا يقولون؟ ونادوا. هينادوا على مين الاول؟ هينادوا على اصحاب الجنة بعدين هينادوا على اصحاب النار. وبعد كده هيتكلم عن اصحاب النار - 00:34:32

يعني عندنا اهل الجنة تكلموا اولا ثم اهل الاعراف تكلموا ثانيا ثم اهل النار تكلموا الثالث والترتيب ده اللي خلى ايضا كثير من المنفسين يقول ان اهل الاعراف هم منزلة ووسط بين الجنة والنار. تعالوا نتكلم الاول من اهل الاعراف والخلاف اللي فيها - 00:34:52

من اهل الارض اختلف المفسرون من هم اهل العرب جمهور المفسرين ان هؤلاء منزلة اقل من منزلة اهل الجنة واعلى منزلة اهل النار ده جمهور المفسرين ان حسناتهم لم تصل الى مرتبة تدخلهم الجنة. وان سيئاتهم لم تصل الى مرتبة تدخلهم النار - 00:35:11

دول مين؟ اهل الاعراف. مين اللي اختار كده؟ جماهير المفسرين ورجحوا الطبري وابن كثير وغيره من المفسرين طيب خلينا نقسم عشان الموضوع يبقى مترتب في زهننا اهل الاعراف والقسمين ان هم ناس - 00:35:36

اه مذنبين وناس افاضل يعني في ناس قالوا ان هم ناس حلوين جدا جدا جدا وناس متوسطين جمهور المفسرين قالوا ان هم ناس ايه؟ متوسطين. تساوت حسناته مع سيئاته. ده جمهور المفسرين. في ناس قالوا لا. ان كلمة على - 00:35:56

الاعراف والاعراف يعني سور عالي وده دول ناس هينادوا على اهل الجنة واهل النار في هذا الموقف العصيب. هذا يدل على ان هؤلاء افاضل يبقى هنقسم كده اهل اعراف. ناس قالوا دول افاضل ودول القلة. وناس قالوا لا دول ناس توسطت حسناتهم في الدنيا. اللي قالوا ان هم افاضل اختلفوا. قال - 00:36:16

انهم العلماء الفقهاء الصالحون. وقال بعضهم هؤلاء الملائكة. قال بعضهم هؤلاء الشهداء زي ما قلنا جمهوره في الصين عكس القول ده وترجيح كثير من المفسرين ابن كثير غيره وانا اميل ايضا للقول الجمهور ليس الى هذا القول لكن عشان لما تقابل القول ده - 00:36:37

تعرف ان هو موجود طيب اللي قاله طبعا كل احنا مش هناقش الاقوال لان كل اللي قال ملايكة طب ازاي ربنا يقول على الملائكة رجال فقال مش المقصود بها هنا رجال زي ما ربنا قال آآ رجال من الجن يعودون برجال - 00:36:55

من الانس فمش المقصود ان الرجال يعني ذكور بل اي ليسوا اناث لان المشركين كانوا يقولون عن الملائكة اناث المهم في شد وجذب طويل وبعض اللي يختار من المفسرين انهم الشهداء والافاضل كلمة رجال تأتي في القرآن دائما ممدوحة. وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - 00:37:12

فهنا يكون فيها نوع من المدح ما ينفعش يبقى موطن زي. لكن جمهور السلف المروي عن حذيفة وابن عباس وغيرهم. انهم تساوت حسناته معصيته ازاي تساوت حسناته مع سيئتهم؟ كتير من المفسرين سابها كده مفتوحة وقال انهم عملوا طاعات لم تصل بهم هذه الطاعات الى دخول الجنة وفعلوا سيئات لم - 00:37:35

تصل هذه السيدات الى دخول النار. هتجد قول منتشر في كتب التفاسير. هؤلاء الذين جاهدوا وعصوا اباءهم جاء خرجوا للجهاد وكانوا عاصين لاباهم. طب ليه اختاروا القول ده؟ ليه ناس اختارت القول ده؟ قالوا احنا هنجيب اعلى طاعة الجهاد واعلى معصية - 00:38:00

العقوق دول جمعوا بين الاتنين جابوا كانوا بيعملوا من اعالي الطاعات مجاهدين كانوا بيعملوا اعالي للمعصية اللي هو العقوق. فوقفوا في النص. بعضهم قال لا هنا ربنا قال رجال والطاعة الوحيدة الخاصة بالرجال - 00:38:19

الجهاد ده عشان تعرف المفسيين بيفكروا ازاي اللي اختار ان دول ايه وده مروي عن بعض السلف لكن مش ده الارجح الارجح وفيه حديس ضعيف جدا في المسألة دي فلا - 00:38:32

استشهد به فالشاهد ان دول ناس تساوت حسناتهم مع سيئاتهم. ويدل على ذلك ركز ان هم عارفين الاتنين كان متردد عارف اهل الجنة وهينادي عليهم وعارف اهل النار المستكبرين وهينادي عليهم - 00:38:45

كان عارف الاتنين لم ينحاز الى فئة معينة ما اختارش الانضمام ده كان يسمع دول ويسمع دول. فعارف الاتنين فاتكلم مع دول واتكلم مع دول. لابد ان تأتي عليك محمد - 00:39:05

ان تقوم بالفصل فلما فصل طالوت بالجلود لازم تفصل ما ينفعش تبقى آآ متردد عايز اجمع بين دول عايز اصلي التراويح واتبسط واطلع اقعد على القهوة واشيش واتبسط واطلع مش عارف عايز اعمل ده وعايز اعمل ده عايزة اتبسط بعباس واتبسط - 00:39:23

مع عبد الصمد واسماعيل الحصري وبرضو بعدها ايه ازبط نفسي شوية. ويفضل متردد متردد متردد. طب ليه مش عايز تفصل ليه مش عايز ليه تعرض نفسك للخطر ده مسألة تساوي الحسنات والسيئات امر عجيب لذلك بعض المتأخرين زي ابن عاشور وغيره ما قدرش وحملناك الميدان وغيره ما قدرش يستوعب قال لا لا ما فيش حاجة اسمها - 00:39:46

استاذ مين؟ لا ده هم ناس بس متأخرين في دخول الجنة. مش قادر يتخيل يعني ايه ان الميزان يفضل متوازن كده. قالوا لأ دول ناس يتأخر دخولهم للجنة يعني هيخشوا الجنة حسناتهم اكتر من سيئاتهم. لكن عملوا معاصي تقيلة اخروا دخولهم الجنة. لكن خلينا مع رأي جمهور المفسرين. انت عارف يعني ايه؟ دقة الميزان - 00:40:11

لدرجة ان يحصل توازن وحسنة سيئة حسنة سيئة حسنة سيئته تندم على الركعة اللي الوتر اللي انت ما صلتهاش تندم على الجنيه اللي انت اترضيت تطلعه ولا ما تطلعهوش وما طلعتوش. تندم على التسبيحة. تندم على الذكر. تندم على الامر وعاف انها ممكن. على كل فعلة - 00:40:35

اسم مرة كل فعلة واحدة تركتها في الطاعة تندم عليها في هذه اللحظة. ولحظة الميزان وهو عمال يتوازن. لا تحقرن من المعروف شيئا وايضا لا تحقرن من السيئات شيئا. تبقى مرعوب وتبص كده يا ترى لسه فاضل ايه في هيتوزن - 00:40:58

انت شايف ان يعني في توازن وتقارب يا ترى اللي هيتحط هيتوزن سيئة ولا حسنة هذا المشهد الدقيق المعبر عن دقة هذا الميزان احنا قلنا في اول السورة في ايه؟ ثقلت موازنهم وخفت. عائزين دائما السورة وده يعني اللي هيساعدك على انك تحفظ السورة وتصلي بها - 00:41:19

هناخد صفحة صفحة وشوية. حاول تحفظ عدد الايات اللي بناخده احفظه وهات الصورة دايما من اولها. يعني لما ناخد صفحة ارجع اقراها من اولها. عشان تشعر بترابط هذه الصورة. يعني السورة طويلة - 00:41:43

آآ من اطول السور ليس في عدد الايات بعد آآ سورة البقرة هذه الصورة المتناسقة تجد ان في الاول ذكر الميزان ثم هنا ذكر ايه؟ دقة الموازين هذه الدقة المتناهية ان في ناس وصلوا في النص تماما - 00:41:59

ميزان ادق من ميزان الذهب هؤلاء الناس كانوا يعرفون كلا بسيماهم. عارفين اهل الجنة من النعيم؟ وعارفين الاشخاص من الدنيا. ويعرفون اهل النار من والعياذ بالله قال بعضهم من سقوط جلود الوجه والعياذ بالله - 00:42:21

يا اما ان ده عزاب مخصوص للمستكبرين او يعرفونه من الدنيا. والدليل ان هم كانوا عارفين الاشخاص دول تحديدا يقول له فاكر في الدنيا ما اغنى عنكم جمعكم انت فاكر انت كنت بتقول ايه في الدنيا؟ - 00:42:41

فالاعراب دول عارفين الاشخاص دول وعارفين الاشخاص دول طيب اول حاجة بينادوا على مين؟ ترتيب كده المتكلمين حسب الرتبة. يتكلم اهل الجنة اولا ثم يتكلم اصحاب الاعراف. ثم يتكلم اهل النار - 00:42:54

كلام حسب الرتبة. فينادون على اصلهم ينادون على اصحاب الجنة. ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون. يعني ايه؟ ليه تحديدا هنا؟ قالوا سلام عليكم لتحديدا اصحاب الاعراف لما اختاروا كلمة يقولوها لاهل الجنة قالوا لهم سلام عليكم - 00:43:10

بعض المفسرين نظر الى الوضع الحالي انه ان دول قاعدين في الجنة ودول ما بين الجنة والنار. فبيقول له وده اختيار الطبري لقد نلت السلام والامان. يعني يا بختك انت عديت - 00:43:37

انتم الان في دار السلام اما نحن فبين بيت سلام اطمئنوا سالمين فبعض المنافسين نظر الى الوضع الحالي. بعض المنافسين نظر الى الوضع الماضي. وده من المتأخرين والمفسرين قال سلام عليكم. الان - 00:43:53

من تعذيب هؤلاء. الان نسيتم كل الالم. سلام عليكم. الان تعيشون في امن وامان فاهمين الفرق نوم عليكم ولا ايه انتم معي ولا مع ناس تانيين احب قوانين السلام عليكم يعتبروا هم الملائكة اصحاب الاعراب دول ولا ما هو في ناس ما احنا قلنا خلاص بقى من الاول عشان الخلاف هيفضل في ناس قالوا ان دول الملايكة اصحاب الاعراف - 00:44:14

قالوا ان اصحاب الاعراف دول في ناس قالوا ان هم ملايكة اصلا وان الملايكة قالوا لاهل الجنة سلام عليكم وقالوا لاهل النار آآ ما اغنى عنكم جميعا. لكن احنا نختار دول تساوت حسناتهم وده رأي جمهور المفسرين. تساوت تساوت حسناته مع سيئاته - 00:44:47

فاصحاب الاعراف مشغول بانه ينال السلام وانه يحصل على السلام والامن والطمأنينة. فاول كلمة اول ما يشوف اهل الجنة يقول له يا بختك انت الان في دار السلام او يقول له - 00:45:04

هل تذكر شيئا من العذاب هل تذكر شيئا من الالم؟ سلام انت الان في سلام وامان وطمأنينة. سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون. اغلب المفسرين ان في هذه اللحظات حينما ينظر اصحاب الاعراف الى اهل الجنة. ويقولون لهم سلام عليكم - 00:45:18

في هذه اللحظات يشتاق اهل الاعراف الى دخول الجنة. فيقول الله عز وجل او تقول الملائكة في هذه اللحظات لم يدخلوها اي ان اهل الاعراب لم يدخلوا الجنة وهم يطمعون دخول الجنة. يعني في اللحظة دي وكأن اهل الاعراف في هذه اللحظة يبكون طمعا وشوقا لدخول الجنة - 00:45:39

لما بصوا على اهل الجنة كده قال يا ريتني كنت معكم. وبكى. فيقول الله ربنا سبحانه وتعالى لم يدخلوها يبقى الفاعل هنا يدخلوها مين اصحاب الاعراف خدوا بالكم اللي بيلخبط في الايات دي الضمائر. تعود على مين - 00:45:59

لم يدخلوها اي ان اهل الاعراف لم يدخلوا الجنة. وهم الان يطمعون. لذلك قال الحسن والله ما وضع الله الطمع في قلوبهم الا لخير اراده به. ربنا وضع الطمع ده عشان هيدخلهم. عشان ربنا يبسطهم - 00:46:15

انت لما تكون بتطمع فيه وربنا يديه لك يده لك تتبسط يقول كثير من السلف روي عن الحسن وغيره ان هذا الطمع الذي في قلوبهم وضعه الله في قلوبهم ليدخلهم الجنة - 00:46:32

لم يدخلوها من مطمعات. وبعض اهل العلم قال على ان اهل الجنة لم يدخلوها وهم يطمعون اي وهم يطمعون الان دخولها. لكن قلنا خلاص ان دول استقروا في الجنة. وان لم يدخلوها - 00:46:48

ان اهل الاعراف لم يدخلوا الجنة وهم الان في مرحلة الوقوف على الاعراف اهل الاعراف واقفين بيتكلموا مع اهل الجنة في هذا المشهد الجميل. ويقول لهم سلام عليكم. والطمع بيزداد وفجأة - 00:46:58

وانت لو بتقرأ كده الايات واذا يسموها الفجائية واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحابهم. مش واذا صرفوا ابصارهم. واذا صرفت ده اسمه فعل مبني لغير الفاعل فعل مبني للمجهول. حد صرف وشهم غصب عنه. صرفت ابصارهم. في قوة - 00:47:14

خلة البصر ينصرف من واحد بيتكلم عن الجنة ومبسوط وفجأة ينصرف بصره غصبا عنه. صرفت. فقال بعضهم الملائكة تقوم بليل اعناقهم والبعض قال ان الصارف هنا امر معنوي صريخ وعذاب اهل النار يجعلهم لا يتمالكون الا وينظرون. عارف انت غصب عنك تسمع صوت - 00:47:39

خليك غصب عنك تبص. واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار. اول لما تخيل المشهد لو اخترنا قول ان هو سمع صوت وصديق النار فانصرف فبمجرد ما وجد اهل النار يعذبون قال ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين - 00:48:03

عايزك تعيش المشهد اهم الاشياء اللي تؤثر فيك في القرآن معايشة المشاهد هم قاعدين بيتكلموا مع اهل الجنة ان سلام عليكم ختم المشهد قال ربنا لم يدخلوها لم يدخلوها بعد وهم يطمعون في هذه اللحظات يستمعوا الى شيء او تأتي الملائكة تصرف - 00:48:22

وهم فينظرون الى النار اول ما قبل ما يتكلموا مع النار مع اهل النار قبل ما يتكلموا معهم زي ما تكلموا عن الجنة قبل ان يتكلموا مع اهل النار يستعيذون اولا - 00:48:41

ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين. وبعد ما استعاذوا ونادى اصحاب الاعراف رجالا فين؟ الرجال دول فين؟ في النار. رجالا يعرفونه. بسيناهم اشخاص معينين قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون - 00:48:51

ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون الماء دي يسموها ماء. احنا خدنا كزا نوع من الماء دماء نفي شيماء حد يعرف ديمائي شاطر كده ويسلك صدري كده منصور لا ما فيها ازاي؟ يعني وما كنتم تزجرون يعني لم تكونوا تستكبرون - 00:49:16
مصدرية. يعني ايه مصدرية بقى؟ يعني ما اغنى عنكم جمعكم وما اغنى عنكم استكباركم. احنا قلنا بتنسبك مع الفعل او وما مع انكم كونكم مستكبرين الاستكبار عمل لكم ايه؟ والجمع الفلوس والجمع من العدة والعتاد والناس والاتباع عمل لكم ايه؟ ما هو اصحاب الاعراف دي الحاجات - 00:49:39
دي كانت مخلياهم مش منطلقين مع اهل الايمان خوفهم من استكبار هؤلاء وخوفهم وانبهرهم بالجمع. سواء جمع الناس او جمع المال قال له اومال الحاجات دي راحت فين الحاجات دي راحت منك ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون. بعض المفلسين قال دي مقارنة لما قال لاهل الايمان سلام عليكم وقال لاهل النار - 00:50:03
جمعكم وما كنتم تستكبرون. كأن آل عرف رجعوا كده وعملوا مقارنة. في الدنيا كان دول مستضعفين لا ينالون السلام ولا الامان. وهؤلاء الجمع والاستكبار. الان هؤلاء في سلام وامان وهؤلاء ضاع عنهم جمعهم وضاع عنهم استكبرون - 00:50:26
وكأن المقارنة اللي عملوها في الاخرة كانوا بيعملوها في الدنيا. ان واحد يقارن امشي مع دول ولا مع دول؟ بس دول مستضعفين ومعذبين. طب انا نفسي الازي ليه؟ امشي مع دول. بس دول برضه عندهم كفر وشركيات. طب انا ما بمشيش معهم. هذا التردد هو الذي جعلهم من اهل الاعراف - 00:50:43
ما التعجبية؟ اول ما اغنى عنكم استفهام تعجبي؟ اه. التانية مصدرية. ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون. اي سؤال لا يراد منه الاجابة حقيقة يبقى له غرض تاني. فما هنا هي بس له غرض غير السؤال. يتعجبوا او - 00:51:03
بيستنكروا عليهم. فين جمعكم وكنتم تستنكرون اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة اهؤلاء الذين اقسمت لا ينالوهم الله برحمة ركز معي في قولين هنا معتبرين في الاية مين المخاطب - 00:51:23
مين المخاطب؟ اهل النار. اهؤلاء بيتسألوا في حد بيسألهم بيقول لهم اهؤلاء الذين اقسمتم لينالهم الله برحمة؟ مين اللي بيسألهم فيه خلاف في قول ان ربنا بيسألهم على اهل الاعراف - 00:51:45
ربنا بيسأل اهل النار بيقول ربنا بيقول لاهل النار. اهؤلاء انتم كنتم بتقولوا على اهل الاعراف. والله ما انتم داخلين الجنة اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينولهم الله برحمة فيبكتهم الله ويقول لاهل الاعراف ادخلوا الجنة - 00:52:03
تاني صلوا على النبي. طب تغسلوا وشكم وتفوقوا ونكمل ولا نصلي العشاء ونكمل يبقى القول الاول ان مين اللي هيسأل انا لله وانا اليه راجعون. مين اللي هيسأل؟ الله سبحانه وتعالى يسأل مين؟ اهل النار. يسألهم عن مين؟ عن اهل العرب. يبقى احنا عندنا لازم نوصل ان في تلاتة - 00:52:22
الله عز وجل يسأل اهل النار عن اهل الاعراف بيقول لاهل بيقول للمشركين انتم كنتم بتحلفوا ان الناس دي مش داخلة الجنة؟ طب هيخشوا الجنة نخلص القول ده الاول. طب هو ليه المشركين يحلفوا لاهل الاعراف في الدنيا ان انتم مش هيخشوا الجنة؟ اهل الاعراف كانوا مترددين - 00:52:48
يروحوا لدول ويسمعوا لدول. فاهل النار عشان يأكدوا لهم ان الايمان بتاعكم مش نافع يقول والله ما انت داخل الجنة يا اخي. خليك قاعد معنا بقى والله ما هتنفعك بحاجة - 00:53:13
يقسم يقسم المشرك بيحلف للمتردد انه مش داخل الجنة عشان خلاص يحبط وما عدش يروح لاهل الايمان تاني. عايز عدو معلم. اه كنا نتكلم في قوله سبحانه وتعالى اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمه - 00:53:26
هذا سؤال الكل متفق ان المخاطب مين؟ اهل النار. الخلاف من الذي يسأل اهل النار ويسألهم عن من معي؟ يبقى اهل النار بيتسألوا. كده كده في كل الاقوال اهل النار هم الذين اقسموا في الدنيا ان الله عز - 00:53:48
لن يدخل اناسا الجنة الكل متفق ان اهل النار اقسموا في الدنيا كانوا يقسمون على اناس انهم لن تنالوهم رحمة الله طب اهل النار كانوا بيقسموا على مين لو ان السائل هنا قالوا ان السائل هو رب العزة سبحانه وتعالى. فالله عز وجل يسأل - 00:54:08

اهل النار ويقول له اكنتم تقولون على اهل الاعراف اني لن ارحمهم سارحمهم. سارحمهم آآ نكاية فيكم. ويدخلهم الله عز وجل. فيقول الله عز وجل اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة. يبقى ادخلوا الجنة ده امر من الله - 00:54:34
عز وجل اهل الاعراف بدخول الجنة. لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون فريق منافسين قال لأ السائل هنا اهل الاعراف. وان الخطاب مستمر من اهل الاعراف. اهل الاعراف قالوا لاهل النار ما اغنى عنكم جمعكم ومن كنتم تستكبرون. ثم تعجب اهل الاعراف. اهل الاعراف واقفين كده بيبصوا على اهل النار على - 00:54:58
اشخاص معينين من اهل النار ويبصوا على الفقراء المستضعفين في الجنة. فاهل الاعراف بيقولوا لاهل النار. مش انتم كنتم بتقولوا على اهل الجنة دول الفقراء دول كنتم بتقولوا لنا والله الناس دي غلط! مش كنتم بتضحكوا علينا - 00:55:23
الم تكونوا تقولون لنا على هؤلاء المستضعفين ان الله لن يرحمهم الان هم دخلوا الجنة نحن على الاعراف وانتم في النار واضح؟ يبقى كان اهل النار بيضحكوا على اهل الاعراف لان اهل الاعراف كده كده مترددين. احنا قلنا ان الاعراف كانوا مترددين. فاهل الجنة اهل النار - 00:55:40
كانوا يمارسون نوع من الضغط النفسي على اهل الاعراف. اما انهم كانوا يقسمون لاهل الاعراف. يروحوا يقولوا لاهل الاعراف. والله ما انت داخل الجنة وخلاص انت ما فيش منك امل - 00:56:03
خليك معنا لانه متردد او يروح لاهل الاعراف يقول له انت متأسر بدول؟ انت مقتنع بالناس اللي الناس دي والله ما هي شايفة جنة الناس اللي بتصلي دول مراءين. دول اشرار. ما تمشيش معهم - 00:56:13
مين اللي بيحزر مين؟ اهل النار بيحذر المتردد في الدنيا الاعراف. فاهل الاعراف يوم القيامة بيستغربوا. يقول لاهل النار مش دول اللي في الجنة اليس هؤلاء الذين دخلوا الجنة كنتم تقسمون لنا انهم لن يدخلوا الجنة؟ هؤلاء الان في الجنة. ونحن على الاعراف - 00:56:29
في النار وبهذا ينتهي مشهد اهل الاعراف ادخلوا الجنة ان ده خطاب لاهل الجنة اي استمروا في الجنة وبعض المفسين قال ان خلاص لما قال اعرفوا وصلوا للمرحلة دي وتعجبوا من اهل النار قال ربنا لهم ادخلوا الجنة لخوف عليكم ولا انتم تحزنون - 00:56:49
استوقفني قضية ان المشرك يقسم فهؤلاء الذين ايه؟ اقسمت لا ينالهم الله حاولت مجمع في القرآن حاولت اجمع في القرآن اقسام المشركين والمنافقين. حاولوا كده وانتم بتعملوا خاتمة على ماذا - 00:57:11
اقسم المشركون والمنافقون. المشركين اقسموا على اشياء والمنافقون الذين لم اه لم يظهروا الشرك كانوا يبطنون النفاق اقسموا على شيء. تجد ان اهل الشرك اقسموا ان اهل الجنة مش هيخشوا الجنة - 00:57:32
يعني مية واحد ضال مشرك بعيد عن الله يحلف ان اهل الخير غلط. وان هم اشرار. زي ما قلنا المرة اللي فاتت المستضعفين يقولوا للقادة ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار. مش انتم قلتوا لنا على الناس دي اشرار؟ هم الناس دي ما دخلتش النار معنا ليه - 00:57:53
الناس دي مش موجودة في النار ليه ؟ شدوا ايدينا عليهم ان دول اشرار فيقسم ويقسم لئن جاءتهم اية ليؤمنون بها. جهد ايمانهم. ويقسمون ما لهم من زوال. اولم تكونوا - 00:58:13
اقسمت من قبل ما لكم من زواج يحلف ان هو سيستمر وان عرشه مستمر وانه لن يزيله احد ما تيجي تجمع اقسام المشركين تفهم واقسام ايضا آآ لا يبعث الله من يموت - 00:58:27
تجد ان المشرك بيؤكد الباطل بالقسم المشرك عارف منزلة القسم عند المؤمن. فيؤكد ما هو عليه بالقسم انما المنافق يقسم لئن امرتهم ليخرجون والله لو الدين عايز مني حاجة انفز على طول. قل لا تقسموا. طاعة المعروفة - 00:58:44
اللي بيطيع معروف مش بالكلام وانت بتختم كده جمع على ماذا اقسم المشركون هؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون انتهى كلام اهل الاعراف - 00:59:06
تكلم اهل الجنة ثم تكلم اهل الاعراف ثم يتكلم الان والعياذ بالله اهل النار ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء

او مما رزقكم الله يبقى احنا قلنا ان اهل الجنة غالبا السياق غالبا بيمشينا ان اهل الجنة دول اللي كانوا مستضعفين في الايه؟ في الدنيا. وان اهل النار هنا اللي كانوا - 00:59:24

سيبوهم في الدنيا ولاهل الاعراف اللي كانوا مترددين وكانوا خايفين من جمع واستكبار القادة اهل النار في الدنيا وكانوا بينظرون الى اهل الايمان انتم عارفين وكانوا يودون ان يكونوا معهم وكانوا مترددين. ولكن اختاروا الايمان لكن لم يقدموا عليه. ده ممكن المعنى ده نستفاده من ايه؟ من سياق - 00:59:49

الايات لذلك كما كان هؤلاء يمنعون الماء عنه هؤلاء اهل النار. يمنعون الماء عن اهل الجنة في الدنيا الان يمنعون من الماء افيضوا علينا من الماء لزلك ورد عن بعض السلف - 01:00:13

ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قال بعض السلف ينادون على رجال عظماء في الدنيا. مش بينادوا على اي حد بينادوا على القادة قلنا المعنى ده موجود معنا في الصورة - 01:00:31

اولاهم واخراهم ولكل ضعف. المعنى ده موجود. وقال ده قول ابن زيد. وقال السدي ينادون على ناس من الجبارين. مش بينادوا اي حد يعني اهل الاعراف لما بيختاروا ناس ينادوا عليهم بينادوا على الجبارين العظماء اللي كانوا في الدنيا - 01:00:45

هؤلاء الجبارين او هؤلاء الجبارون العظماء اللي كانوا في الدنيا. الان ينادون على المستضعفين حينما دخلوا الجنة. ويقولون لهم علينا من المال او مما رزقكم الله. افيضوا الفيضان ده الكثرة. هم شايفين الجنة مليانة خير - 01:01:03

او مما رزقكم الله. الماء ده دايما ما في اللغة ده امر حرف ما في اللغة ده حرف عايز فهم. بيسموه ابهى كم حرف في اللغة؟ حرف مبهم. يعني لما تبقى انت مستعجب من حاجة بتستعمل حرف ما. او مما الشيء العزيم هم مش عارفين ايه بالزبط الرزق اللي في الجنة ده - 01:01:26

هم عارفين المايا. افيضوا علينا من الماء او اي حاجة من اللي موجودة عندكم. او مما رزقكم الله اهل النار آآ في الاصل لا يرون اهل الجنة. لكن هذه بعض اهل العلم قال - 01:01:46

زي شبابيك كده. الفتحات دي معمولة عشان اهل الجنة يتشفوا وعشان اهل النار يزدادوا عذابا. ثم تغلق يعني الفتحة ديت او العلاقة ديت ان اهل الجنة بيكلموا اهل النار قال هل انتم مطلعون؟ يعني من نعيمهم ان الملايكة تقول لهم تقول لاهل الجنة. عايزين تبصوا على اهل النار؟ هل انتم مطلعون؟ فيقولوا نعم فاطلع يبص على قرينه اللي كان عايز - 01:02:04

فاطلع فرآه في سواء الجحيم يعني يعرض على اهل الجنايت قال لهم تحبوا تبصوا على اللي كانوا بيعزبوكم في الدنيا؟ هل انتم مطلعون؟ فاطلع يقول له اه انا موافق. عايز ابص عليه. فاطلع فرآه في في - 01:02:31

وسط الجحيم الفتحات دي معمولة لزيادة تعذيبه. فيتفتح له الجنة كده زي بالظبط حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن لما بيدخل القبر يفتح له باب الى النار فيتعوذ ثم يغلق ويقال له هذا منزلك لو كنت عصيت الله. والعاصي والفاجر والكافر يفتح لها باب الى الجنة - 01:02:44

فيتحسر فيقال له هذا منزلك لو كنت اطعت الله من الاحزاب النفسي حينما ينظر اهل النار الى اهل الجنة افيضوا علينا واول حاجة بيطلبوها الماء والعياذ بالله لشدة الحر واالم - 01:03:07

من قال بعض اهل العلم ينادي الرجل على اخيه وعلى ابيه بعد ان تفحم وسقط لحم وجهي فلا يجيبه اخوه ولا ابوه القواطع تقطعت بهم الاسباب. الامسال تقطعت ينادي عليه افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله. قالوا - 01:03:25

اهل النار اهل النار في الدنيا المستكبرين كانوا يمنعون الماء استكبارا. اما اهل الجنة يمنعون الماء طاعة لله. ان الله حرم ما هما بامر قدري من الله لان ما فيش شرع نام ما فيش تشريع. ان الله حرمهما على الكافرين - 01:03:54

الذين بعض اهل العلم قال ده من عبارات لسه اهل الجنة بيبكتوهم يقولو انت نسيت الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا انت كنت بتلعب بالدين يبغونها عوجا. يعني ايه اتخذوا دينهم لهوا ولعبا؟ بعض اهل العلم قال كما كان يتعامل اهل الدنيا مع الله و - 01:04:13

يعرضون عنهما كان اهل النار يتعاملون مع الدين يعرضون عنه يعني الرجل الجد الناجح في في دنياه. خلينا حتى عشان تتصور مع

الراجل. واحد ناجح في الدنيا. لما يتعرض عليه لهو لاعب يقول لك لا تستطيع وقت - 01:04:36
هم كانوا بيتعاملوا مع الدين كده. بتضييع وقت انه لهو ولعب. اتخذوا دينهم اي ناظروا احد المعاني. نظروا الى الدين على انه له لعب. يعني شف الناس راحة لكن الناس دي بتهزر - 01:04:53
ضيعوا وقت بيعملوا ايه ؟ لو واحد بينفق يقول ايه ده! راح يدي فلوس لواحد ما يعرفوش ينظروا الى الدين على انه مجرد لهو ولعب قال بعض اهل العلم اتخذوا دينهم لهوا ولعبا اي كانوا يسخرون بيلعبوا عارف اديه النكتة - 01:05:05
واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين. يستغلوا موضوع اتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري بقى الموضوع الدين بالنسبة له سخرية بيعمل برنامج عشان يسخر من الدين. يعني مصدر رزقه وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. احد مصادر الرزق لان دي احد اوجه الاية احد مصادر الرزق انه يسخر من - 01:05:26
ما هو ممكن لما يحب ينتشر شوية ممكن يسخر من فده احد معاني اتخذوا دينهم لهوا ولعبا. يسخر من الدين من تشريع الله ومن السائرين في الطريق. وده احد اوجه الصبر. وهذا الامر السخرية من اشد اوجه الصد عن سبيل - 01:05:49
من السخرية لذلك بعض المفسرين آآ الشيخ حمناكة المتأخرين حاول يجمع كلمة اتخذوا دينهم لهوا ولعبا في القرآن. ايضا وجدها في خمس او ست مواضع مرة في سورة الانعام ومرة في الاعراف واتنين في المائدة - 01:06:11
وحاول يجيب ما هي المواطن وجد مرة في العقائد ومرة في الصلاة ومرة عند الاذان ومرة في الولاء والبراء هذه مواطن يسخر منها اهل الباطل اتخذوا دينهم لهوا ولعبا فاما معنى يتخذوا بينهم لهوا ولعبا. ان الدين بالنسبة له كان بينظر الى الذين يسيرون في طريق الدين على ان واحد بيلهو بيلعب - 01:06:28
في حين ان العكس ربنا سمى الدنيا له لعب. انما الحياة الدنيا لهو ولعب قلت له يا لهوي! هم عكسوا قالوا انما الدين لهو ولعب احنا في خطاب لاهل الايمان لا تتخذوا ايات الله هزوا. الكافر اتخذ الدين كله له لعب. في نهي لاهل الايمان - 01:06:54
سورة البقرة في اية الطلاق ولا تتخذوا ايات الله هزوا طب معناها ايه الاية نزلت في اللي بيطلق زوجته حتى اذا قاربت انقضاء العدة ردها مرة اخرى ثم يطلقها حتى اذا قاربت انقضاء العطر يردها مرة اخرى. يعضلها - 01:07:18
حتى ايه؟ انه تقول له خلاص طلقني وانا هتنازل لك عن كل شيء ظاهريا ظاهريا ممكن ما حدش يعرف يمسك عليه حاجة يقول لي انا انا هو انا عملت حاجة حرام؟ انا طلقتها. خلاص العيب ده قررت ينتهي يقول لي لا انا رجعت تاني حبيتها - 01:07:40
وبعدين يطلقها. ظاهريا هو هو لكن هو كده بيلعب بالدين فاحيانا هناك اناس انت ممكن ظاهريا تعتقد ان هو ما بيعملش حاجة غلط. لكن هو بيهزأ بالدين. هذا يعاقبه الله عز وجل عقابا اليما - 01:07:56
وبيلعب بالدنيا. استغل الدين لتحقيق هواه. ليضار وكذلك ايضا مما ذكر في سورة الاعراف من الحول ويلعبوا باوامر الشريعة. مين؟ اللي احتالوا ولعبوا على اوامر الشريعة مين؟ في سورة الاعراف - 01:08:12
السبت يجي لهم الامر نهي عن الصيد يوم السبت يقوم يحطوا الشبكة يوم الجمعة ويشيلوها يوم الحد دا لعب ويقول لك احنا غلط اصطبنا يوم السبت انت نهي يوم احنا اصطدنا يوم السبت - 01:08:28
هذا الباب لعب في الدين عقابه اشد. ذلك مسخوا والعياذ بالله كذلك الذي يتعامل بهذا الدين قد تمسخ نفسه ويبغض اليه الدين والعياذ بالله الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا. قرتهم الحياة الدنيا هي بالزبط وهم بالاخرة كافرون. نفس التوصيف اختار الدنيا - 01:08:44
ورفض الاخوة. فاليوم يقول الله عز وجل فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا اليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومنا هم كانوا في الدنيا ناسيين ان في اخرة ولا كانوا متجاهلين - 01:09:09
لذلك قالوا هنا النسيان بمعنى الترك مش ان ربنا ينساهم لأ. لذلك قال بعض اهل العلم نسيهم الله من الخير ولم ينسهم من الشر فكلمة كمأ زي ما كانوا لا يبالون بالدين وبنداءات اهل الدين لهم. كذلك لا يبالي الله بهم ولا ولا - 01:09:28
بصراخهم في النار اليوم ننساهم ولا كأنهم موجودين. صراخ يستمر البكاء والعويل في النار والعياذ بالله. فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء

يومهم هذا فما كانوا اي وكما كانوا وما يستحبش الوقف هنا كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا. اي وكما كانوا باياتنا شديدة - 01:09:48

يعني ايضا بعض اهل العلم قال ان الماهر ايضا مصدرية. ايوة بسبب كونهم يجحدون بايات الله لان انت لو وقفت قلت كما نسوا لقاء يومي ماذا وقفت قلت وما كانوا باياتنا يشحدون وكنت فاهم انما نفي وبتنفي عنهم جريمة هم عملوها هم كانوا يجحدون - 01:10:13

ايات الله خد بالك وما كانوا ايه؟ باياته. احنا قلنا من محاور سورة الاعراف قضية الايات. تكذيب بالايات جحد الايات ظلم الايات عن الايات وما كانوا باياتنا آآ يجحدون. ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم. آآ نكمل دي الاية المرة القادمة باذن الله عز وجل وعلاقتها بهذه الاية. لكن - 01:10:30

حتى لا ننسى ان من المعنى الاساسي في سورة الاعراف التعامل الخاطئ مع الايات هناك اناس يستجيبون للايات. هناك اناس يعرضون. هناك اناس يترددون. هناك اناس ينسلخون من الايات بعد ان قبلوها. وهناك اناس بعد ان ترددوا انطلقوا الى - 01:10:53

الايمان. هناك اناس يشهدون بايات الله. هذه الاختلافات اشبه بالتعامل الارض مع المطر. وهذا هو المثل الذي سوف ياتي المرة القادمة باذن الله عز وجل ارض تقبل المطر المطر وتفرح به وتنبت وارض خبيثة. لا تحفظ شيئا من المطر - 01:11:09

سوف يأتي المرة القادمة باذن الله عز وجل هذه المقدمة ثم الامثلة العملية كيف تعامل الاقوام مع الرسل؟ كيف استقبل الاقوام ايات الله عز وجل منهم من اعرض منهم من جحد منهم من استكبر هذا هو السياق العام بسورة الاعراف حتى نستحضر التصور العام لهذه السورة - 01:11:26

اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من اهل الجنة وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك - 01:11:46

- 01:11:56